سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٣١ السبت ٢٠١٥/٦/١٣

تواصل القصف على حلب وريفها واستهداف المحاصيل الزراعية

سقط جرحى مدنيون واندلعت حرائق جراء قصف جوي على مدينة حريتان في ريف حلب الشمالي، صباح اليوم السبت، وفي حماة ألقت عصابات الأسد أربعة براميل متفجرة على مدينة اللطامنة، فيما نفذ الطيران الحربي ١٦ غارة جوية على قرية أم ولد في ريف درعا.

هذا فيما أطلقت عصابات الأسد المتمركزة في قرية الفريكة وتلة الشيخ خطاب وتل القرقور في ريف جسر الشغور الجنوبي، يوم أمس الجمعة، عشرات قذائف المدفعية ورصاص الرشاشات الثقيلة، بشكل عشوائي، على مناطق انتشار الثوار في محيطها، وذلك تحسبا لأي هجوم محتمل من قبل الثوار على هذه الحواجز.

إلى ذلك، واصل الطيران الحربي والمروحي قصف القرى التي سيطر عليها الثوار مؤخرا في ريف إدلب، حيث استهدف ناحية التمانعة وقرية الهبيط في الريف الجنوبي، بغارتين، فيما ألقى برميلين متفجرين على قريتي ترملا وأبو ظهور شرقي إدلب، ما أدى إلى دمار في المباني دون وقوع إصابات.

وقام طيران الأسد المروحي بقصف أحياء الشعار وكرم الطراب والسكري والحيدرية وقاضي عسكر والمرجة وتل الزرازير في مدينة حلب بالبراميل المتفجرة، مخلفا عشرات الضحايا والمصابين وأضرارا بالمنازل.

في الأثناء، شن الطيران الحربي غارتين على مدينة نوى، أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى، حالة بعضهم حرجة، كما ألقى طيران عصابات الأسد المروحي أكثر من ٢٠ برميلا متفجرا على بلدة أم ولد، كما سقطت براميل أخرى على بلدتي الغارية الشرقية والكرك الشرقي.

واستهدفت غارتان لطيران التحالف باصا وسيارة شحن كبيرة ينقلان مدنيين نازحين من منطقة الاشتباك باتجاه مدينة الرقة، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ١٩ مدنيا وإصابة آخرين، بترت أطراف بعضهم، في حين فتح التنظيم المستشفيات في مدينتي تل أبيض والرقة، لاستقبال القتلى والجرحى.

من جانبه، أصدر التنظيم قرارا يمنع الأهالي من مغادرة القرى، خوفا من ضربات طيران التحالف الذي يمشط الأرض أمام مليشيا وحدات الحماية الشعبية تمهيدا لتقدمها.

كما حاول التنظيم إعادة المدنيين الذين غادروا قراهم في ريف الرقة الشمالي بسبب المعارك الأخيرة إليها، غير أن محاولاته باءت بالفشل نتيجة تكثيف طيران التحالف.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أس الجمعة استطاعت توثيق تسعة وأربعين شهيدا بينهم أربعة أطفال وثلاث سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى اثني عشرة شهيدا في حمص، وخمسة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في دير الزور، وأربعة شهداء في دمشق، وشهيد في حماة، وشهيد في اللاذقية، وشهيد في الحسكة.

الكشف عن جريمة تمثيل بجثة أحد الثوار من قبل عصابات الأسد

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه حصل على شريط فيديو يظهر فيه جنود من

عصابات الأسد "القوات الحكومية السورية" وهم يمثلون بجثة أحد الثوار ليضاف إلى عدة فيديوهات مماثلة.

وامتنع المرصد عن بث الفيديو، مكتفيا بنشر تقرير أورد فيه أن أحد العناصر قطع رأس الجثة التي يعتقد أنها تعود لمسلح معارض كان يشارك في هجوم على محافظة اللاذقية شمالي سوريا.

وأضاف أن الشريط يظهر إقدام العنصر التابع للقوات الحكومية بعد ذلك على فقئ عيني الجثة وسط صيحات التشجيع من رفاقه الذين كانوا "يحضونه ويوجهونه في عملية التمثيل بالجثة..".

وأكد المرصد، الذي يتخذ من لندن مقرا له ويعتمد في معلوماته على شبكة واسعة من الناشطين في سوريا، على أنه لم يتمكن من تحديد موقع الحادثة أو هوية الجثة.

إلا أنه قال أن أحد العناصر الحكومية قال خلال التمثيل بالجثة: "تريدون الاقتراب من اللاذقية ومن أقاربنا، خسرنا شباب مثل الوردة، والله لأشرب من دمك، تريد الاقتراب من رجال الأسد..".

وأشار المرصد إلى أن عدة فيديوهات مماثلة كانت قد وردت إليه في السابق، ومن بينها شريط تظهر عناصر حكومية تمثل بجثة، وآخر يرصد عملية "فصل رأس" مقاتلين عن جسديهما.

وتحدث عن معلومات تفيد بأن "أحد عناصر عصابات الأسد من محافظة حمص جلب معه ٨ رؤوس مقطوعة من محافظة إدلب لمقاتلين ملامحهم من جنسيات قوقازية.

السلطات اللبنانية تعتقل لاجئين فلسطينيين سوريين بحجة انتهاء إقاماتهم

اعتقلت السلطات اللبنانية لاجئين فلسطينيين سوريين بحجة انتهاء إقاماتهم، فيما قصفت عصابات الأسد محيط مخيم خان دنون بريف دمشق، واستهدفت مخيم النيرب بالرشاشات الثقيلة، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم السبت.

فقد قامت السلطات اللبنانية باعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين، في مدينة طرابلس بحجة إنتهاء إقاماتهم، حيث تم احتجازهم منذ أربعة أيام دون معرفة مصيرهم، فيما أكدت المجموعة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين تم اعتقالهم في الآونة الأخيرة بتهمة إنتهاء الإقامة تجاوز الـ ١٥ لاجئاً، عرف منهم، حسين عبد الله، منير حسين عبد الله، عبد المعين حسين عبد الله، عبد الكريم عبد الناصر عبد الله، لؤي ربيع، عدي ربيع، أحمد الشبلي، ورد الشبلي.

وأشارت المجموعة بأن الأمن العام اعتقل كل من اللاجئين الفلسطينيين "محمد مفيد حسن"، و"عماد عمر علي" للتهمة ذاتها في مدينة صيدا.

هذا الأمر أثار حالة من القلق والتوتر بين فلسطينيي سوريا المهجرين إلى لبنان والبالغ تعدادهم حوالي ٤٤ ألف لاجئ، وذلك خوفاً من اعتقالهم وترحيلهم إلى سوريا، ما جعلهم حبيسي منازلهم والمناطق التي يقطنون بها وحدَ من حرية حركتهم وتنقلاتهم مما زاد من العبء الاقتصادي عليهم.

إلى ذلك يشتكي العديد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان مما وصفوه بعدم تحرك الفصائل الفلسطينية والأونروا والسفارة الفلسطينية بشكل جدي لوضع حد لمشكلاتهم.

هذا فيما تعرضت بلدة الطيبة المجاورة لمخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، يوم أمس الجمعة، لقصف بقذائف الهاون، ما أثار حالة من التوتر في صفوف الأهالي.

إلى ذلك تستمر معاناة سكان المخيم ومئات العائلات التي نزحت إليه خلال السنوات الأخيرة هرباً من القصف والحصار، حيث تتركز معاناتهم على الجانبين الاقتصادي والطبي، فمعظم سكان المخيم يعتمدون على المساعدات في تأمين قوت أطفالهم وذلك بعد أن فقدوا أعمالهم إثر الوضع الأمني، أما من الجانب الطبي فيشتكي الأهالي من نقص الخدمات الطبية والإغاثية داخل مخيمهم.

أما في دمشق فيشتكي من تبقى من سكان مخيم اليرموك من استمرار انقطاع المياه عن جميع أرجاء المخيم منذ (٢٧٥) يوماً على التوالي، مما اضطرهم إلى الذهاب إلى المناطق المجاورة للمخيم والانتظار لساعات طويلة من أجل الحصول على بعض ليترات من ماء الشرب.

فيما أفادت إحدى النساء المحاصرات داخل المخيم لمراسلنا بأن الأهالي يجدون صعوبة بالغة في تأمين المياه، حيث يضطرون للمخاطرة بأنفسهم والذهاب سيراً على الأقدام إلى منطقة القدم المجاورة للمخيم من أجل الحصول على مياه الشرب، وأضافت أن تجار الأزمات يستغلون عدم توفر المياه ويقومون ببيع المياه للأهالي بأسعار غالية، مشيرة إلى أن سعر صهريج الماء (٥ براميل) وصل إلى ١٠٠٠ ليرة سورية.

وبالانتقال إلى حلب حيث سُجل في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين وقوع عدد من الإصابات في صفوف المدنيين، وذلك إثر استهداف المخيم بالرشاشات الثقيلة، حيث تم نقل الإصابات إلى المستشفى لتلقي العلاج.

جدير بالذكر أن المخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له، ويشهد اشتباكات متكررة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة المسلحة وذلك بسبب موقعه الاستراتيجي المجاور لمطار النيرب العسكري.

هذا فيما بدأت قافلة "المرحمة" يوم أمس بتوزيع مساعداتها على الأهالي النازحين عن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، والمتواجدين في بلدة يلدا المجاورة للمخيم، حيث شملت المساعدات على حصص غذائية وحليب الأطفال.

أما في لبنان فقد التقت عدد من اللجان ومؤسسات المجتمع الأهلي مع المدير العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في لبنان، ماتياس شمّالي"، أول أمس، وذلك في إطار متابعتها لتقليص خدمات "الأونروا" وانعكاساتها على اللاجئين الفلسطينيين عموماً ولاجئي لبنان وفلسطينيي سوريا بوجه خاص.

حيث سلّط رئيس لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان "إبراهيم العلي" الضوء على معاناة فلسطينيي سوريا المهجرين في لبنان، وعن أعدادهم وتوزعهم وأوضاعهم المعيشية والإنسانية والاجتماعية المأساوية، الناجمة عن الصراع الدائر في سوريا، كما تطرق للحديث عن الإجراءات التي اتخذتها الأونروا مؤخراً والقاضية بقطع مساعدات بدل الإيواء عن العائلات الفلسطينية السورية، وانعكاساتها السلبية على أوضاعهم المعيشية والإنسانية.

ومن جانبها طالبت المؤسسات "الأونروا" التراجع عن قراراتها الأخيرة وتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين لاسيما فلسطينيي سوريا، مؤكدين على أن "الأونروا هي المسؤول الأول عن إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وتحسين أوضاعهم الإنسانية والحقوقية.

أهالي السويداء يصادرون أسلحة عصابات الأسد ويلاحقون وفيق ناصر

صادرت مجموعة من أبناء محافظة السويداء "رجال الكرامة" رتلا عسكريا يحمل صواريخاً لعصابات الأسد، كانت تريد إخراجها من السويداء ومطار الثعلة، وسط هتافات: "سوريا لينا وماهي لا بيت الأسد"، كما توعدوا بتوقيف وفيق ناصر رئيس فرع الأمن العسكري.

وكان رجال الكرامة الذين يقودهم وحيد البلعوس، اعترضوا قبل أيام رتلاً عسكرياً كان سيغادر السويداء، واتهموا النظام بأفراغ المدنية من أسلحتها الثقيلة من أجل تسليمها لداعش.

وعلى صعيد مصتل، صدر عن "رجال الكرامة"، بيان أعلنوا فيه أن اللجنة الأمنية في السويداء هي من تتحمل مسؤولية إطلاق قذائف الهاون على المدينة، فيما كان ناشطون معارضون أكدوا ذلك سابقاً معللين ذلك بأن النظام يريد زج الدروز في معركته.

وأعلن البيان أيضاً "مراقبة كافة مداخل ومخارج و طرقات المحافظة والاعتقال مدنياً لرئيس فرع الأمن العسكري في السويداء المدعو وفيق ناصر ومحاسبته على مخططات الفتنة التي كان ومازال يقوم بها و يعمل على تأجيجها".

المعارضة تطمئن الدروز وإسرائيل ترفض التدخل استجابة لوئام وهاب

ندد كل من الجيش الحر بأي "محاولات لزرع الفتنة الطائفية" بعد سقوط قتلى من الطائفة الدرزية بريف إدلب واقتراب المعارضة من مناطق درزية في السويداء، بينما أكدت مصادر رفض إسرائيل مطالب من دروز الأراضي المحتلة بالتدخل لصالح دروز سوريا.

وشجبت القيادة المشتركة للجبهة الجنوبية في الجيش السوري الحر ما سمتها محاولات زرع الفتنة بين أطياف المجتمع، كما أكدت أن الجيش الحر سيقوم بدور فعال لحماية القرى الدرزية، كخطوة لحماية العيش المشترك داخل سوريا.

بدوره، أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في بيان أمس الخميس مقتل عشرين شخصا من الدروز في قرية قلب لوزة بريف إدلب على يد جبهة النصرة، مستنكرا "كل أشكال الاقتتال الداخلي... الذي لا يخدم إلا مصالح النظام الطائفي"، كما طالب القوى الثورية في تلك المنطقة باحتواء الموقف.

من جهته، قال مصدر في جبهة النصرة للجزيرة إن الجبهة لا تقبل ما قام به بعض أفرادها في قلب لوزة من اعتداء على الأهالي، مؤكدا أنه سيتم تقديم المسؤولين عما جرى للمحاكمة "لينالوا جزاء ما فعلوه".

من جهته، نفى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط صحة ما قيل عن "ذبحٍ" تعرض له الدروز في قرية قلب لوزة، موضحا أن ما جرى هو إشكال وقع بين عدد من الأهالي وأفراد من جبهة النصرة.

كما حذر جنبلاط من "التحريض الإسرائيلي حول العرب الدروز في سوريا"، مشددا أن "كل كلام تحريضي من على المنابر حول أحداث إدلب قد يعقد الأمور أكثر"، ومؤكدا ضرورة إتمام المصالحة بين أهل درعا والسويداء من أجل توحيد الشعب السوري.

في المقابل، قال رئيس حزب التوحيد اللبناني وئام وهّاب في مؤتمر صحفي "إن الدروز في لبنان مستعدون لتشكيل جيش من مئتي ألف مقاتل للدفاع عن دروز سوريا"، كما طالب الدروز في السويداء بالتسلح.

وأضاف "من يقتلنا في إدلب سنقتله في لبنان، لن نقبل بيع دم الدروز، خاصة دروز سوريا، ممنوع أن يبقى أحد من عناصر جبهة النصرة في لبنان".

أما رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، فوصف ما حدث بأنه اعتداء على مكون أساسي من الشعب السوري، وشدد على ضرورة إيجاد حل سياسي يحفظ وحدة سوريا.

من جهة ثانية، قال المحلل العسكري في صحيفة هآرتس الإسرائيلية عاموس هاريئيل اليوم إن إسرائيل قررت عدم التدخل العسكري في سوريا لحماية الدروز في السويداء، خشية أن يُفسر الأمر على أنه تدخل عسكري مباشر في الأزمة السورية، وهو أمر يتجنبه الإسرائيليون.

وكانت قيادات دينية وعسكرية درزية في إسرائيل قد التقت في الأسابيع الأخيرة مع رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي جادي إيزنكوت، ومع الرئيس الإسرائيلي رؤوبين رفلين، للمطالبة بتدخل إسرائيلي لحماية الأقلية الدرزية في سوريا.

وذكرت صحيفة هآرتس أن القيادات الدرزية اجتمعت هذا الأسبوع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر المقاطعة في رام الله، وطلبت منه المساعدة أيضا في هذا الشأن.

وكانت مصادر قد أكدت للجزيرة أن ٢٣ شخصا قتلوا في قلب لوزة، جراء خلاف نشب عند محاولة النصرة اعتقال شخص من القرية تتهمه بالتعامل مع النظام.

ونقل مراسل الجزيرة عن الشيخ أبو كامل أحد وجهاء الدروز في إدلب أنه يحمّل أحد قادة جبهة النصرة في المنطقة مسؤولية ما حدث ويطالب بمحاكمته.

وقال ناشطون إن عناصر من جبهة النصرة دخلوا إلى قلب لوزة للاستحواذ على بيوت "الشبيحة المؤيدين للنظام"، ولإسكان نازحين فيها، مما تسبب بوقوع اشتباكات قتل فيها عشرون من أهالي القرية وثلاثة من عناصر النصرة.

وأضافوا أن الأوضاع في القرية هدأت في الوقت الراهن بعد تدخل حركة أحرار الشام الإسلامية للنظر في الخلاف.

وفي الأثناء، تدور معارك كرّ وفر في أطراف مطار الثعلة العسكري بالسويداء، حيث باتت المعارضة على مشارف القرى والمدن ذات الغالبية الدرزية.

جنبلاط: المصالحة والتآلف يضمنان مستقبل دروز سوريا

قال الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط إن مستقبل دروز سوريا يكون بـ"المصالحة والتآلف" مع أهل منطقة حوران، ذات الغالبية السنية والمجاورة لمحافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية وأكبر تجمع للدروز في البلاد.

وقد كلام جنبلاط جاء إثر اجتماع استثنائي، يوم أمس الجمعة، لمجلس "القضاء المذهبي

الدرزي" في بيروت لبحث تداعيات قتل جبهة "النصرة" فرع تنظيم القاعدة في سوريا، لنحو ٢٥ من دروز قرية "قلب لوزة" في محافظة إدلب قبل يومين.

وأوضح الزعيم الدرزي أن "مستقبل الدروز السوريين العرب هي المصالحة والتآلف مع أهل حوران وأي تفكير ضيق هو انتحار".

ووصف حادث قلب لوزة بأنه "فردي"، مؤكداً أنه سيعمل على معالجته باتصالات إقليمية مع الدول النافذة، لم يسمّها.

وعبّر جنبلاط عن أسفه لمقتل الدروز في قلب لوزة، واستدرك قائلاً إن ذلك "لا ينسينا ٢٠٠ مدني سوري يقتلهم النظام يوميا في سوريا.. لا يجب أن تضللنا الصورة الصغيرة وتنسينا الصورة الكبيرة".

وأكد الزعيم الدرزي على أن الحل السياسي في سوريا لا يكون إلا بخروج رأس النظام بشار الاسد من البلاد والحفاظ على مؤسسات الدولة.

واتهم النظام السوري بأنه "اخذ العلويين الى الهلاك وتراجع من مناطق عديدة"، وشدد على أنه كان من أوائل الذين قالوا ويقولون بالحل السياسي بسوريا.

ورأى أن الحل السياسي الذي ينادي به "لا يكون إلا على أساس توافق دولي اقليمي تركي– سعودي –اميركي –روسي ايراني، ولا حل سياسي بوجود بشار الاسد بل باخراجه من الحكم والحفاظ على المؤسسات وفي مقدمها الجيش السوري".

واعتبر أن "المشروع الصهيوني والنظام الأسدي يلتقيان حول تفتيت المنطقة".

وكانت مصادر محلية في محافظة إدلب، أفادت في وقت سابق لـ"الأناضول"، إن ٢٠ مواطناً من الطائفة الدرزية من أهالي قرية قلب لوزة بالمحافظة، و٣ من جبهة "النصرة" قتلوا في اشتباكات وقعت بينهما في القرية قبل يومين، إثر خلاف على منازل تعود لأشخاص تابعين للنظام، أرادت النصرة أن تسيطر عليها، وهو الأمر الذي أدانته جهات محلية وعربية ودولية واسعة.

وخلال سنوات الصراع الأخيرة، شهدت العلاقات بين أهالي محافظة درعا المعارضين للنظام، وسكان السويداء من الدروز توترًا في أوقات متقطعة خلال الشهور الماضية جراء اتهامات وجهت للدروز بالتعاون مع عصابات الأسد السوري ضد فصائل المعارضة في محافظة درعا، إلا أن ذلك التوتر لم يتحول إلى صراع.

حالة من الترقب في السويداء مع اقتراب المعارك بين النظام والمعارضة

تسود في محافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية حالة من الترقب والخوف نتيجة اقتراب المعارك من المدينة بين مقاتلي المعارضة ومقاتلي عصابات الأسد.

ومن جهتها، قالت المعارضة أمس الجمعة إنها قصفت مواقع للنظام في مطار الثعلة العسكري بريف السويداء الغربي بعد أن كانت قد أجبرت على الانسحاب منه تحت شدة القصف الجوي.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن المعارضة انسحبت من الجزء الذي سيطرت عليه من مطار الثعلة نتيجة القصف الجوي الكثيف الذي استهدفها من عصابات الأسد وبعد وصول تعزيزات من قوات الدفاع الوطني واللجان الشعبية إلى المنطقة.

ويعد مطار الثعلة من أكبر المطارات العسكرية في جنوب سوريا، وأعلنت الجبهة الجنوبية التي تضم مجموعة فصائل معارضة أول أمس الخميس سيطرتها عليه.

وعن موقف أهالي السويداء، بينت عضوة اتحاد تنسيقيات سوريا المعارضة في السويداء نورا الباشا أن أهالي المدينة يشعرون بالقلق من ردة فعل النظام في حال انسحابه من المدينة، لافتة إلى أن كل مدينة دخلتها المعارضة في السابق تعرضت لقصف من قبل النظام.

ورجحت الباشا انسحاب عصابات الأسد من السويداء، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن أهالي المدينة راضون عن تطمينات فصائل المعارضة الأخيرة بعدم التعرض لهم، وأن محاولات النظام لزرع الفتنة ستبوء بالفشل.

وعن مشاركة بعض من أبناء السويداء في معارك مطار الثعلة إلى جانب النظام أكدت الباشا أن "من شارك هم شبيحة وأزلام النظام"، ولا يمكن اعتبارهم يمثلون أهالي المدينة.

وكان بيان للجبهة الجنوبية في درعا قد اتهم النظام بقصف السويداء بالقذائف، مما تسبب في قتل وجرح مدنيين، واتهام المعارضة بذلك لزرع الخلاف بين الفصائل وأهل المدينة.

ومما زاد من خشية أهالي السويداء تجاه المعارضة السورية حادثة مقتل مواطنين دروز برصاص مسلحين من جبهة النصرة في محافظة إدلب، وقد شجبت المعارضة الحادث بينما تعهدت النصرة بمحاكمة مسلحيها الضالعين في الأمر.

أما الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط فقد دعا إلى الهدوء، وشدد على أن مستقبل العرب الدروز السوريين هو في المصالحة مع أهل درعا ومع الشعب السوري.

ويشكل الدروز نحو ٣% من الشعب السوري البالغ تعداده قبل الحرب ٢٣ مليونا، ويتركزون في محافظة السويداء.

جمعية كويتية توزع مساعدات على عائلات سورية في إربد

وزعت في جمعية المركز الإسلامي الخيرية في مدينة إربد الأردنية مساعدات غذائية لـ ٥٠٠ عائلة سورية لاجئة ضمن الحملة التي تنفذها جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية.

وقد تضمنت المساعدات مواد غذائية اساسية تكفي حاجة الاسر طيلة شهر رمضان المبارك.

وقال رئيس جمعية المركز عبدالقادر ملكاوي إن عملية التوزيع جرت وفق كوبونات خاصة وجداول خاصة بالأسر السورية المقيمة في اربد مشيدا بمبادرة جمعية الاصلاح الكويتية بتوفير المتطلبات الغذائية لشهر رمضان المبارك لهذه الاسر.

واشاد رئيس مكتب جمعية الاصلاح الكويتية في عمان بالجهود الكبيرة التي يبذلها الاردن خدمة للاجئين السوريين على الصعد كافة رغم صعوبة الأوضاع الاقتصادية مما يدل أن الأردن قيادة وحكومة وشعبا لن تفت في عضده هذه الظروف في تقديم كل ما يمكن للاجئين السوريين وتقاسم لقمة العيش معهم انطلاقا من دوره العروبي والإسلامي.

ليلى علوي تزور مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان

قامت الفنانة المصرية ليلى علوي بزيارة خاصة إلى مخيمات للاجئين السوريين في منطقة زحلة في لبنان في محاولة منها للفت الأنظار إلي المعاناة التي يعيشون فيها.

ليلى نشرت صور من زيارتها على حسابها عبر موقع "فيسبوك"، حيث استقبلها الأطفال بالأحضان، وعلقت قائلة "عندما تري أطفالًا وشبابًا ونساء ورجالا يتشردون بين دول العالم بسبب الأطماع والخلافات السياسية لا أجد ما أقول سوي فالتسقط السياسة ولتحيا الإنسانية".

الفنانة المصرية أضافت: "لقد زرت مؤخرًا بعض مخيمات اللاجئين السوريين في منطقة زحله بلبنان واستوقفتني الحالة اللا إنسانية التي يعيشون عليها.. فالأطفال فقدوا منازلهم ومدارسهم وأصدقائهم والنساء فقدوا أمنهم واستقرارهم والرجال فقدوا لقمة عيشهم وحريتهم.. فأين تكمن متعة الحياة في هذه الظروف.. وكيف نسعد ونحن نرى ذلك".

وقد أجرت الفنانة ليلي علوي زيارة لثلاثة مخيمات للاجئين السوريين في منطقة زحلة في لبنان في محاولة منها للفت الأنظار إلى المعاناة التي يعيشون فيها، حيث أمضت يومها بين أهالي المخيم لتتعرف على احتياجاتهم ومشاكلهم.

وقالت ليلى علوي، لوكالة أنباء الشرق الأوسط عقب الزيارة، "عندما تري أطفالا وشبابا ورجالا ونساء يتشردون بين دول العالم بسبب الأطماع والخلافات السياسية لا أجد ما أقوله سوي فلتسقط السياسة ولتحيا الإنسانية"، متسائلة: أين ضمير الأنسانية من هذه المأساة؟.

وأضافت: استوقفتني الحالة اللاإنسانية التي يعيش فيها اللاجئيون، فالأطفال فقدوا منازلهم ومدارسهم وأصدقائهم والنساء فقدن أمنهن واستقرارهن والرجال فقدوا لقمة عيشهم وحريتهم، فأين الحياة وسط كل هذه المعاناة.

وطالبت علوي بمساعدة اللاجئين السوريين قائلة: ساعدوا من يحتاج إليكم بغض النظر عن جنسيته، وأسعدوا من تستطيعون إسعاده.. فهذا أفضل من أن نسعد أنفسنا فقط.

وأضافت "مرة اخري فلتسقط كل السياسات والحكومات والأفكار والأشخاص الذين لا يعرفون معنى الإنسانية ولا يعملون على التخفيف من تلك المعاناة.

وكانت ليلى علوى قد شاركت أطفال المخيمات الألعاب التي يفضلونها لرسم البسمة علي وجوههم وهو ما أضفي حالة من السعادة عليهم، كما قاموا باصطحابها إلى خيامهم وكشفوا لها عن حياتهم التي يعيشونها منذ اندلاع الأزمة في بلدهم.

كما استغلت ليلي مناسبة قدوم شهر رمضان وقامت بتوزيع بعض المواد الغذائية على الأسر داخل المخيم، ودخلت في نقاشات مع السيدات حول وضعهن واحتياجاتهن.

ووعدت علوى بتكرار الزيارة عقب عيد الفطر خاصة بعد أن طلب منها الأطفال زيارتهم مرة أخري، كما وعدتهم بتوفير بعض الكتب والألعاب الترفيهية في زيارتها المقبلة.

اقتراب موعد فتح معبر باب الهوى دخولا وخروجا

أخطرت السلطات التركية المسؤولين السوريين عن معبر باب الهوى الحدودي أن إعادة فتح المعبر ستتم يوم الثلاثاء منتصف الأسبوع الجاري.

وكانت السلطات التركية أغلقت المعبر في الثامن من شهر آذار/مارس الماضي، ونشرت وسائل إعلام تركية حينها أن سبب الإغلاق يعود إلى الاشتباكات العنيفة التي تجري بالقرب من المعابر بين الفصائل المعارضة وتنظيم داعش وعصابات الأسد.

وأكدت المصادر التركية التي أوردت هذه المعلومات، أن المعبرين سيبقيان مغلقين حتى صدور قرار جديد من رئاسة الوزراء.

وكان ناشطون معارضون أكدوا، نقلاً عمن قالوا إنهم مسؤولون في الجهة التركية من المعبر، إن كتاب رئاسة الوزراء ينص على أن مدة الإغلاق هي ثلاثة أشهر، إن لم تحدث أية مستجدات، أو يصل كتاب جديد يلغي القرار السابق.

وكانت حركة أحرار الشام استبدلت الإدارة العسكرية في المعبر بإدارة مدنية وتجهيزات مناسبة، فيما لم ترشح أية معلومات حول وضع معبر "باب السلامة"، في ظل احتدام المعارك ضد تنظيم "داعش" في ريف حلب الشمالي.

هذا فيما كان نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموش قد أعلن أن بلاده ستواجه التدفق الجديد للنازحين من سوريا بإغلاق حدودها في بعض المناطق بصورة مؤقتة، حسبما نقلت عنه وسائل إعلام محلية.

وقال كورتولموش إن "تركيا لن تجيز دخول المزيد من الأفراد من سوريا إلى أراضيها، باستثناء الحالات الإنسانية".

ومن جهة أخرى ندد كورتولموش بحدة بالدول الأوروبية التي اتهمها بالتقاعس في استقبال اللاجئين السوريين. وقال إن "الذين يستنفرون عند وصول أربعة لاجئين أو خمسة إلى أبوابهم يواصلون الاكتفاء بالتفرج على الجهود التي تبذلها تركيا".

لاجئ سوري يحاول الانتحار في ألمانيا بسبب قرار بترحيله

حاول لاجئ سوري، يوم أمس الجمعة، الانتحار في موقع الاعتصام الذي ينظمه السوريون قرب المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين في مدينة دورتموند بسبب صدور قرار بإعادته لإيطاليا، بحسب وسائل إعلامية ألمانية.

ويعتصم السوريون أمام المبنى المذكور منذ ثلاثة أيام احتجاجاً على تأخر إجراءات منح الإقامة و لم الشمل و إعادة البعض إلى الدول الأوروبية التي وصلوها أولاً، تطبيقاً لاتفاقية دبلن.

وذكرت المصادر أن رجلاً يبلغ من العمر ٤٠ عاماً قام بسكب البنزين على نفسه فثبته السوريون المتواجدون في المكان على الأرض ومنعوه من إضرام النار في نفسه، وذلك

بالتزامن مع وجود وفد من حزب الخضر في المكان رفقة رئيس شرطة دورتموند جورج لانغي.

وقالت المصادر إن الرجل اليائس كان يحمل زجاجة سعة "١ ليتر" و سكب البنزين على رأسه، وكان يبكي بعد أن تم إنقاذه، لافتة إلى أن الحادثة هي الثانية اليوم بعد أن انهار رجل أخر قبل ظهر اليوم جراء الضغط النفسي الذي يعاني منه.

وأضافت المصادر أن الرجل أقدم على ذلك بعد أن تسلم للتو قراراً بترحيله لإيطاليا، لافتة إلى أن سيارة إسعاف إصطحبته إلى المشفى، فيما يجري التأكد من ماهية المادة التي سكبها على نفسه، موضحة أن الشرطة تحدثت عن مادة حارقة "كريهة الرائحة"، وأشارت المصادر إلى أنه لا ينتمي للمجموعة المعتصمة في المكان منذ يوم الثلاثاء.

ونقلت المصادر الألمانية عن المتحدث باسم اللاجئين السوريين فادي الخطيب قوله تعليقاً على الحادثة :" ليس هذا ما نرغب به، لأن مثل هذا الشي لن يخدمنا، نرغب بالاحتجاج بصمت".

معهد غوته يمنح صادق جلال العظم وسام الشرف الألماني

أعلن معهد غوته الألماني عن حصول كل من الفيلسوف السوري صادق جلال العظم والمديرة الثقافية الألمانية البرازيلية إيفا زوفر على وسام الشرف الألماني وعن فوز مدير المتحف البريطاني، والمدير التأسيسي القادم لقصر برلين نايل ماك غريغور بميدالية المعهد لعام ٢٠١٥.

ومع الفائزين الثلاثة بالجائزة، يتم تكريم ثلاث شخصيات تبذل جهوداً كبيرة ومتميزة من أجل التبادل الثقافي على المستوى الدولي، حسبما ورد في بيان المعهد.

وسيتم تسليم الميداليات في ٢٨ آب/أغسطس القادم بمناسبة ذكرى مولد الكلاسيكي الألماني يوهان فولفغانغ فون غوتة، وذلك في قصر الحاكم في مقاطعة فايمار، وفق وكالة فرانس برس.

وبرر المعهد خياراته بتقديم للشخصيات الثلاث على الشكل التالي:

صادق جلال العظم، أحد أهم المثقفين العرب، ينشط منذ سنوات من أجل حرية الرأي وسيادة دولة القانون والديمقراطية، حسبما ورد أيضا. من خلال نشاطه يسعى إلى مزيد من التفاهم بين العالم العربي والإسلامي وبين أوروبا. وعلى ضوء أحداث العنف الدائرة في سورية حصل الفيلسوف وزوجته في العام ٢٠١٢ على حق اللجوء السياسي في ألمانيا.

إيفا زوفر، من مواليد ١٩٢٣ في فرانكفورت، ابنة عائلة ألمانية يهودية، تنال التكريم لعملها الدؤوب سنوات طويلة بصفتها رئيسة مسرح "تياترو ساو بيدرو" في البرازيل. وقد جاء في البيان أنها أوجدت خلال عملها الملتقى العالمي الوحيد لفناني خشبة المسرح بعيدا عن كل الأهواء.

ماك غريغور، مدير المتحف البريطاني في لندن قام بحسب رأي معهد غوتة، ومن خلال عمله الإداري في المتحف بتقديم صورة جديدة من الوعي التاريخي للعموم، وكان ذلك أخيرا من خلال طريقة بناء المعرض الذي أقيم لذكرى سقوط جدار برلين "ألمانيا – ذاكرة أمة". في نهاية العام سيتولى ابن الثامنة والستين الإدارة التأسيسية للمركز الثقافي الجديد في قصر برلين "منتدى هومبولت" الذي يجري ترميمه وإعادة تأهيله حاليا.

هذا ويقدم مجلس إدارة معهد غوتة منذ العام ١٩٥٤ ميدالية غوتة، ومنذ ١٩٧٥ تعتبر الميدالية وساما تكريميا رسميا لجمهورية ألمانيا الاتحادية.

الهيئة العامة للائتلاف تبدأ اجتماعات دورتها الـ ٢٢ في اسطنبول

بدأت الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، يوم أمس الجمعة، اجتماعات دورتها الـ٢٢، حيث ناقش الأعضاء المستجدات السياسية، وفي مقدمتها نتائج اللقاء مع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا.

وبحث أعضاء الهيئة العامة في اجتماعهم المنعقد بمدينة إسطنبول التركية، إعادة هيكلة الائتلاف والإدارة المدنية في المناطق المحررة والحكومة المؤقتة، إضافة إلى التطورات الميدانية والعسكرية والأمور المتعلقة بها.

بدوره، جدد نائب رئيس الائتلاف هشام مروة التزام الائتلاف بمبادئ وتطلعات الثورة السورية، مؤكدا على أولوية الحل السياسي الذي يضمن رحيل الأسد وكافة مرتكبي جرائم الحرب عن السلطة.

وشدد مروة على احترام الائتلاف لمنطلقات الثورة المتمثلة في إقامة دولة تعددية ديمقراطية في سوريا بالمستقبل، على أساس تحقيق مبدأ المواطنة والاعتراف بمكونات المجتمع السوري وحقوقه المتساوية، واحترام مبادئ حقوق الإنسان وسائر المواثيق والعهود الدولية.

إغلاق الساحل في وجه السوريين.. هل بدأ التقسيم؟

في خطوة يرى ناشطون أنها بمثابة إعلان رسمي عن بدء تقسيم سوريا، أصبح ممنوعا على السوري من غير أبناء الساحل دخول محافظتي اللاذقية وطرطوس ما لم يكن من مواليدهما، أو مالكا لعقار أو مستأجرا فيهما، أو عاملا في إحدى مؤسساتهما.

"خدمتهم أربع سنوات، عملت شبيحا ومخبرا، اليوم يمنعوني من دخول معاقلهم، لا يريدون حمايتي"، هذا ما قاله راشد، شاب من مدينة إدلب، وقد بدا نادما على ما قام به خلال الثورة.

استقر راشد مع أسرته في مخيم بريف اللاذقية قرب الحدود التركية، بعدما منعته قوات الأمن من دخول مدينة اللاذقية دون سبب واضح، وعبر عن خوفه من انتقام الثوار منه لأعماله المشينة بحقهم.

ووصف ما جرى معه قائلا: "عند اقتراب جيش الفتح من إدلب، غادرت مع أسرتي باتجاه اللاذقية، لكن عناصر أول حاجز على طريق جبلة سهل الغاب رفضوا السماح لنا بالعبور، وتركونا لمصيرنا، إنهم غدارون وناكرون للجميل".

حال راشد ينطبق على عشرات المتعاونين مع النظام من سكان إدلب وأريحا وجسر الشغور، حيث اضطروا للتوزع على قرى ريف حماة ومخيمات النازحين في ريف اللاذقية، وجميعهم يعيشون الخوف من وصول الثوار إليهم والتعرف عليهم.

وأفاد الناشط محمد العزي أن الساحل بات ممنوعا على السوريين من غير سكانه أو القاطنين فيه بشكل قانوني، وأكد أنه حصل على معلومات مؤكدة من ضابط في أمن النظام عن صدور قرار رسمي بذلك من جهات عليا لم يحددها.

وأشار إلى أن القرار اشترط على الراغبين بالدخول إلى محافظتي اللاذقية وطرطوس أن يكون من مواليدهما، أو مالكا لعقار أو مستأجرا فيهما، أو عاملا في إحدى مؤسساتهما.

وفي حين لم يوضح القرار سبب المنع، إلا أن المحامي "س. الخالد" أرجعه إلى خوف النظام من تحول الوافدين الجدد بمن فيهم الموالين له إلى معارضة نائمة تتحرك عند اقتراب الثوار من الساحل، فيكونون بمثابة حصان طروادة يهز أركانه.

ورجح أن القرار يعزز خطوات النظام على طريق إقامة دويلته العلوية في الساحل، لا سيما أنه أصدر قرارا قبل ما يقارب الشهر، لم يتم الإعلان عنه، يمنع تجديد عقود إيجار المساكن لغير أبناء الطائفة العلوية في مدن الساحل وقراه الخاضعة لسيطرته.

وحذر الخالد من كارثة حقيقية تحل بمئات الآلاف من نازحي حلب إلى اللاذقية ونازحي حمص إلى طرطوس، إذا ما تم تطبيق القرار، حيث سيتوجب عليهم مغادرة المدينتين تباعا، وغالبيتهم ممن دمرت البراميل منازلهم، ومن ثم لن يجدوا أماكن أخرى تتسع لهم، وسيتحولون تاليا إلى مخيمات لا يعرف أين تبنى لهم.

وأعرب عن اعتقاده أن "النظام قد وصل إلى قمة إجرامه، حيث لم يسمح حتى لأبناء الطائفة العلوية في قرى سهل الغاب بالنزوح إلى اللاذقية، ليبقوا خط دفاع أخير عن معاقله، يموتون من أجل كرسي بات مخلوعا يجلس عليه الأسد".

ولفت الناشط العزي إلى أن قرار منع دخول الساحل استثنى القادمين للتطوع في لواء درع الساحل الذي أعلن عن إنشائه الشهر الماضي.

وأبدى المحلل الاقتصادي فيصل حسن استغرابه لصدور مثل هذا القرار الذي سيحرم أبناء طائفة رئيس النظام من عائدات السياحة البحرية التي تزدهر عادة في مدن الساحل وقراه صيفا، وتقدر عائداتها بمئات ملايين الدولارات.

يذكر أن مدينتي اللاذقية وطرطوس غرب سوريا يضاف إليها مدينة السويداء جنوبا، لم

تدخلها قوات المعارضة ولم تشهد اشتباكات مسلحة، كما أنها لم تتعرض للقصف الجوي بالبراميل والصواريخ، لذلك تحولت إلى ملاذات آمنة للهاربين من المعارك.

معارضون يؤكدون في الريحانية على إسقاط النظام ومحاربة داعش

اتفقت جهات من المعارضة وفصائل سورية مسلحة في مؤتمر موسع عقدته في مدينة الريحانية التركية، على مواصلة العمل لإسقاط نظام الأسد ومحاربة الكتائب الإيرانية واللبنانية التي تقاتل إلى صفه بالإضافة إلى مقاتلة تنظيم داعش.

حيث عقد مجلس قيادة الثورة السورية في مدينة الريحانية التركية، مؤتمراً شاركت فيه العديد من الشخصيات السياسية والعسكرية والمدنية الفاعلة، وممثلين عن أغلب الفصائل المسلحة.

وأكد المشاركون أن الهدف من المؤتمر الذي جمع للمرة الأولى مسؤولين سياسيين وعسكريين من المعارضة، هو التوصل إلى رؤية لحل الأزمة السورية. وخرج المؤتمر بالتأكيد على ما وصف بـ "ثوابت الثّورة السورية"، التي ركزت على استقلالية القرار السوري وأن إسقاط النظام هو الهدف الأول للثورة السورية.

وقال "صبحي الرفاعي" رئيس المكتب التنفيذي في مجلس قيادة الثورة، لإذاعة العراق الحر إن عقد المؤتمر تحت شعار " حتى لا تُسرق الثورة" جاء بسبب وجود محاولات كثيرة داخلية وخارجية لحرف مسار الثورة السورية، وجعلها مجرد إشكالية بين النظام والمعارضة، كما حصل في مصر ودول عربية أخرى.

وتزامن عقد مؤتمر الفصائل السورية المسلحة مع إجتماعات يعقدها في العاصمة الأردنية عمّان رئيس الائتلاف السوري المعارض، خالد خوجا مع قادة أبرز الكتائب العسكرية في الجبهة الجنوبية، لتشكيل مجلس عسكري جديد يمثل معظم الفصائل الكبرى.

وأضاف قائلاً أن الإئتلاف أمعن في الخطأ والأنانية وهو يحاول اليوم إعادة أحياء مجده وهذا لن يحصل بحسب تعبير الرفاعي.

وأُعلن في مطلع كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ عن تشكيل مجلس قيادة الثّورة السورية في مدينة غازي عينتاب التركية بقيادة المستشار القاضي "قيس الشيخ" ومشاركة ١٠٠ فصيل مسلح.

ومن أبرز الفصائل الثورية العاملة على الأرض داخل سوريا وانضوت تحت مظلة مجلس قيادة الثورة: جيش الإسلام، وفيلق الشام، وجيش المجاهدين، وحركة نور الدين زنكي، وألوية صقور الشام، وحركة حزم، وهيئة دروع الثورة، والجبهة السورية للتحرير.

الناطق باسم مجلس قيادة الثورة السورية عبد المنعم زين الدين، أكد أن مؤتمر الريحانية تميز عن المؤتمرات السابقة بأنه جمع فصائل عسكرية سياسية ممثلة على الأرض بقوة وتحدث عن الحفاظ على الثورة.

وبحسب الثوابت الّتي اتفق عليها أعضاء المؤتمر فإن محاربة النظام السوري والمحتل الإيراني والميلشيات الأخرى هي أولوية، فضلاً عن محاربة تنظيم داعش.

وشارك في مؤتمر الفصائل السورية، أبو خليل القيادي الميداني من مدينة الرقة السورية، والذي حارب تنظيم داعش في كوباني.

أبو خليل أكد في حديثه لإذاعة العراق الحر أن الثورة السورية سُرقت من قبل داعش وأمراء الحرب، وحمل المجلس الوطني والإئتلاف والحكومة مسؤولية سقوط الرقة بيد تنظيم داعش وإستمرار معاناة الشعب السوري.

وفي السياق ذاته أعرب خالد حماد عضو المكتب السياسي لجبهة الأصالة والتنمية، عن تفاؤله بنتائج مؤتمر الفصائل، وإمكانية حل الأزمة السورية وإنهاء حكم النظام.

وفيما يتعلق بخطورة تمدد تنظيم داعش وإنتشار الأفكار التكفيرية في سوريا، قال حماد لإذاعة العراق الحر، أن جبهة الاصالة والتنمية كفصيل إسلامي حذرت منذ ثلاث سنوات من فكر القاعدة والأفكار التكفيرية لما جره هذا الفكر على أفغانستان والعراق من ويلات، مؤكدا على ضرورة مواجهة هذه الأفكار محاربتها لأنه ليس من ورائها سوا الدمار ثم الدمار.

وتؤكد سهير الأتاسي عضو الإئتلاف السوري أن مؤتمر الريحانية عقد بإرادة سورية وأعاد الإعتبار من جديد لثوابت الثورة، مشيرة الى أن هناك فارق شاسع بين هذا المؤتمر ومؤتمر المعارضة الذي إستضافته هذا الأسبوع القاهرة وقبلها مؤتمر موسكو وكازاخستان وجنيف التي

إعتبرتها مراحل لإضاعة الوقت على حد تعبيرها.

من جانبه قال عضو الائتلاف السوري، مطيع البطين، أن المؤتمر الأخير يختلف عن المؤتمرات السابقة للمعارضة السورية ويتميز عنها لأنه عُقد في مدينة الريحانية التركية القريبة من الحدود السورية، وضم شخصيات سياسية وعسكرية مختلفة تعبر عن رؤية مشتركة للسوريين.

القاضي حسين حمادة رئيس لجنة هيئة قوى الثورة في حلب، قال إن المؤتمر ناقش أمراً بالغ الخطورة والحساسية تمثل في إيجاد آليات للعمل الوطني الثوري وآليات عمل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وبحسب حمادة خرج المؤتمر بتوصيات لتشكيل لجان تخصصية لوضع رؤية ناضجة لحل سياسي يستبعد الأسد بكل أركانه ورموزه، رافضاً الربط بين هذا المؤتمر ومؤتمر القاهرة الأخير.

هذا فيما توصلت فصائل المعارضة السورية في ختام مؤتمرها الثاني في القاهرة إلى تشكيل لجنة سياسية لمتابعة شؤون مخرجات المؤتمر، وأقرّ المجتمعون بفشل الحل العسكري، بعد مرور أربع سنوات على الأزمة السورية.

ورسم مؤتمر "القاهرة -٢" الذي قاطعه الائتلاف السوري مكتفيا بحضور ٤٠ عضوا منه بصفة شخصية، خارطة طريق، تتضمن نظاما برلمانيا تعدديا والتزام كل الأطراف الدولية والإقليمية بإدانة وجود المقاتلين غير السوريين وإخراجهم من البلاد، إضافة إلى إنشاء هيئة الحكم الانتقالي.

وانتقد عضو الائتلاف السوري المعارض، مطيع البطين، مؤتمر القاهرة لأنه قريب من محاولة روسيا لعقد مؤتمر للمعارضة السورية، والشخصيات التي شاركت في المؤتمر غير قادرة على التصريح والتعبير عن رؤيتها بحرية.

وترى عضو الإئتلاف السوري المعارض سهير الأتاسي أن السوريين مأخوذون بحمى المؤتمرات التي تتناول شكل الحل السياسي للأزمة السورية، مستبعدة إمكانية إيجاد الحل السياسي، بل مزيج من الحل السياسي العسكري لإجبار الأسد على التنازل عن السلطة.

واعتبر السفير بدر عبد العاطي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، مؤتمر "القاهرة" حول الأزمة السورية خطوة على طريق حل الأزمة، مؤكداً مشاركة مختلف الفصائل السورية في جلسات المؤتمر.

من جهتها وصفت وزارة الخارجية الروسية مؤتمر القاهرة بالخطوة الهامة في طريق الحل السلمي للأزمة السورية.

الى ذلك أفاد المكتب الصحفي للأمم المتحدة بأن المشاورات بشأن تسوية الأزمة السورية، والتي يجريها المبعوث الأممي الى سوريا ستيفان دي ميستورا في جنيف منذ يوم ٥ أيار من المتوقع أن تمتد حتى تموز القادم.

وفي الوقت الذي أكد فيه مؤتمر المعارضة السورية، في القاهرة، ضرورة بلورة حل سياسي سلمى للأزمة في سوريا، باعتباره الخيار الوحيد المتاح، بعد أن عجز الحل العسكري عن حسم الموقف لصالح أي من أطرافها، وضع مؤتمر مجلس قيادة الثّورة الذي عقد على مدار يومين في مدينة الريحانية التركية، وحمل عنوان "حتّى لاتسرق الثّورة" رؤيته للعملية السياسية في البلاد، خلال الفترة القادمة تكونت من ١٢ بند لعلّ من أبرزها: "الاستمرار في مقارعة نظام الأسد حتّى سقوط رأسه وأركانه.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي هوشنك اوسي أن الأزمة السورية شهدت عقد العديد من المؤتمرات التي تؤشر عجز المعارضة، لافتاً الى أن أطراف المعارضة السورية تنتقد بعضها البعض كما تنتقد المؤتمرات التي تُعقد، وهذا التراشق والإختلاف يعبر عن مزاج التيارات السياسية وتأثير الصراع الإقليمي على الملف السوري.

وأضاف أوسي متحدثاً لإذاعة العراق الحر من بروكسل أن الحل السياسي ممكن لكن رحيل بشار الاسد لا يعني إنتهاء الأزمة السورية لأن الأزمات الطائفية والعرقية والقومية تعمقت في سوريا خلال السنوات الأربع الماضية، والواقع العراقي خير دليل فبعد أن سقط نظام صدام حسين مازال العراق يعاني من أزمات كثيرة بحسب رأي الكاتب والصحفي السوري هوشنك أوسي.

نظام الأسد متفاءل بالخروج من الأزمة بدعم حلفائه

قال فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية السوري، إن نظام الأسد متفائل بشأن المرحلة المقبلة من الحرب نظرا "لارتفاع معنويات جنوده وزيادة قوتهم"، كما ربط المقداد في تصريح له هذا التفاؤل بالدعم الذي يتلقاه النظام من حلفائه.

وفي مقابلة مع وكالة رويترز قال المقداد إن النظام سيكون قادرا على مواجهة هجمات المعارضة المسلحة معتمدا على "جيشه القوي" والدعم الذي يتلقاه من حلفائه إيران وروسيا وحزب الله اللبناني.

واعتبر أن النظام شهد أسوأ الضغوط العسكرية خلال الصراع المستمر منذ أكثر من أربع سنوات، لكن العاصمة باتت الآن في وضع أقل خطورة، والمناطق الرئيسية في الغرب آمنة.

واعترف نائب وزير الخارجية بتقدم قوات المعارضة في العديد من المناطق، لكنه استدرك قائلا إن جيش النظام أعاد تجميع صفوفه وإن التوقعات جيدة.

وأعرب المقداد عن تفاؤله بناء على عاملين، الأول هو "ازدياد قوة ومعنويات عصابات الأسد" وتعزيز قدراتها بتأمين المزيد من مستلزماتها الأساسية، والثاني هو الدعم القوي الذي تلقاه النظام وسيتلقاه من حلفائه في إيران وروسيا وحزب الله.

وأضاف "تأمل أن يكون أداء الجيش السوري مختلفا في غضون أيام قليلة، إن لم يكن بضعة أسابيع".

وتعليقا على الانتخابات البرلمانية الأخيرة في تركيا، قال المقداد إنه يأمل تحسين العلاقات بين النظام وأنقرة بعد الانتخابات التي "وجهت صفعة" للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حسب رأيه. مطالبا القوى التي صنعت هذا التغيير بإعادة العلاقات مع النظام السوري.

كما دعا إلى تحسين التعاون مع العراق لقتال تنظيم داعش الإسلامية، متحدثا عن نية النظام عقد مزيد من الاجتماعات في الأيام القليلة القادمة ضمن هذا الإطار.

أخبار المعارك والجبهات

سيطرت كتائب الثوار على قرية رصاصة في ريف مدينة الرقة عقب اشتباكات مع تنظيم داعش، صباح اليوم السبت، هذا فيما استهدف الثوار بالمدافع مواقع عصابات الأسد على جبهات حلب القديمة وسط اشتباكات بالمنطقة، كما أردى الثوار في غرفة عمليات فتح حلب عدة عناصر من تنظيم داعش خلال الاشتباكات على جبهة قرية أم القرى في ريف ريف حلب الشمالي

وأعلنت كتائب الثوار، يوم أمس الجمعة، استعادتها السيطرة على قرية "إلبل" بريف حلب الشمالي، بعد اشتباكات عنيفة مع "داعش"، وقال أبو سياف، القيادي في القوة ٥٥ التابعة للجبهة الشامية: "إن فصائل المعارضة، اقتحمت القرية الواقعة شمال بلدة صوران، مساء الجمعة، من محورين، بعد تمهيد مدفعي باستخدام مدافع "جهنم" محلية الصنع، أعقب ذلك اشتباكات مع عناصر "داعش".

وأضاف أبو سياف أن مقاتلي المعارضة تمكنوا بعد الاشتباكات والقصف الذي قاموا به من الدخول إلى القرية، وقتل أكثر من ١٥ عنصرًا ينتمون لـ"داعش"، فيما لاذ بقية العناصر بالفرار إلى قرية "تقلي" شرق "إلبل".

وأشار القيادي في قوات المعارضة، إلى أن الأخيرة استولت على دبابة تابعة للتنظيم، ومدفع من عيار ٢٤٠ ملم، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الذخائر والرشاشات الخفيفة والمتوسطة، مؤكدًا أن العملية ستستمر حتى "تطهير الريف الشمالي من عناصر داعش".

في الأثناء، استهدف الثوار بقذائف الهاون والدبابات مواقع للتنظيم في قرى الوحشية وصوران وتلالين وحور النهر شمالي حلب، كما قتل قناص للأخير في محيط قرية صوران إثر استهدافه من قبل الثوار بقذيفة دبابة.

أما في مدينة حلب، فقد استهدف الثوار مواقع لعصابات الأسد في حيي الشيخ سعيد والعامرية ومنطقة حلب القديمة وثكنة هنانو بقذائف الهاون والمدفعية، ما أدى إلى مقتل ٦ عناصر من عصابات الأسد.

وتجددت الاشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على أطراف مطار الثعلة العسكري بريف السويداء، لليوم الثاني على التوالي.

وقد جاءت هذه الاشتباكات بعد يوم من سيطرة الثوار على أجزاء واسعة من المطار ثم انسحابهم إلى أطرافه، بسبب القصف المكثف من قبل عصابات الأسد، واستقدامها تعزيزات

من مليشيا اللجان الشعبية والدفاع الوطني من أبناء السويداء.

وفي محافظة درعا، دارت اشتباكات عنيفة استمرت لعدة ساعات، في المنطقة الغربية من مدينة الصنمين، قرب الكتيبة ١٠٦ واللواء ٧٩ وعلى امتداد الشارع العام وصولا إلى حاجزي البريد ومفرق قيطة.

وقد اندلعت الاشتباكات إثر قنص عصابات الأسد لعنصرين من الجيش الحر، فقام الثوار على إثرها بحصار الكتيبة ١٠٦ واستهدفوا حواجز عصابات الأسد في الصنمين، ما أسفر عن مقتل وجرح أكثر من ١٠ عناصر منها.

هذا فيما سلم ٦ عناصر من عصابات الأسد، بينهم ٤ تابعون للمخابرات الجوية، أنفسهم لكتائب الثوار في ريف إدلب، فيما أكدوا أن حالة رعب شديد تنتشر بين رفاقهم، إلى جانب استنفار عام، استعدادا لأي هجوم مرتقب من قبل الثوار على مواقعهم.

وقال المرصد في معركة جيش الفتح أبو العز بعلبكي، في تصريح لـ"مسار برس"، إن الثوار أعطوا تطمينات للعناصر المتمركزين على ما تبقى من حواجز عصابات الأسد في ريف إدلب، تشجعهم على الانشقاق قبل بدء معركة السيطرة عليها. وأكد المرصد أن الثوار تعهدوا بحماية المنشقين وإيصالهم إلى ذويهم، أيا كانت رتبهم ومدة بقائهم في الخدمة بجيش الأسد.

واستهدف تنظيم داعش تجمعات لمليشيا وحدات الحماية الشعبية في القسم الشرقي من مدينة سلوك في ريف الرقة، بسيارتين مفخختين، مخلفا عددا كبيرا من القتلى، ما أجبر المليشيا على الانسحاب من المدينة إلى أطرافها.

وكانت مليشيا وحدات الحماية الشعبية قد سيطرت في وقت سابق على القسم الشرقي من مدينة سلوك، والتي أخلاها الأهالي بشكل كامل بناء على طلب تنظيم داعش، وذلك بعد أن توسعت دائرة الاشتباكات بين الطرفين لتصل سلوك التي تبعد بضعة كيلومترات عن مدينة تل أبيض.

إلى ذلك، سيطرت مليشيا الحماية الشعبية على قرية كنيطرة، التي ينتمي إليها "والي الرقة"، بعد حرق المحاصيل الزراعية والمنازل فيها.

وأفادت المصادر في القلمون بأن فصائل الثوار تمكنت من صد هجوم شنه عناصر حزب الله اللبناني على منطقة القلمون غرب العاصمة دمشق، كما تمكنت من انتزاع نقاط كانت تحت سيطرة تنظيم داعش.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية في القلمون، أحمد القصير، أن عناصر من حزب الله حاولوا التقدم للسيطرة على نقاط جديدة في المنطقة، من محوري جرود ومرتفعات بلدة فليطة، وجرود بلدة جراجير قرب مدينة رأس المعرة على الحدود اللبنانية.

وأضاف القصير أن قوات جيش الفتح المكون من عدة فصائل معارضة، تصدت لهجوم مسلحي حزب الله فقتلت اثنين على الأقل منهم واستولت على أسلحة خفيفة وذخائر.

ووصف الاشتباكات في جراجير بأنها "الأعنف"، وأن مدفعية الحزب المتمركزة على الحدود اللبنانية قامت "بتغطية كثيفة لتأمين انسحاب عناصره".

وأشار القصير إلى أن الاشتباكات التي اندلعت منذ أيام بين مليشيات حزب الله وعناصر تنظيم داعش ما زالت متواصلة حتى صباح اليوم في جبال منطقتي الجوسية والقاع في السلسلة الشرقية لجبال لبنان قرب بلدة القصير السورية، التي يسيطر عليها الحزب منذ عامين.

وأوضح أن تلك الاشتباكات أسفرت عن وقوع خسائر بشرية ومادية لم يحددها في صفوف حزب الله، الذي لم يصدر أي بيان رسمي عن المعارك حتى الآن.

وفي منطقة القلمون الشرقي، أفاد عضو اتحاد تنسيقيات الثورة، عمران الحمصي، أن غرفة العمليات المشتركة للمعارضة المسلحة استأنفت معركة "الفتح المبين" لطرد مقاتلي تنظيم داعش من منطقة المحسا، جنوب شرق حمص.

وتتكون غرفة العمليات هذه من فصائل: جبهة النصرة، وحركة أحرار الشام الإسلامية، وجيش الإسلام، وفصائل أخرى محلية.

وقال الحمصي، إن مقاتلي المعارضة المسلحة تمكنوا من السيطرة على جبل بير الأفاعي ومنطقتي بئر زبيدي، وثنية حيط، وأجبروا عناصر التنظيم على الفرار مخلفين وراءهم أكثر من عشرة قتلى وآليات وأسلحة خفيفة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٣١ السبت ٢٠١٥/٦/١٣